

لا تدركه الأبصار | الحلقة الثانية من سلسلة رجولة | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

احنا ليه بنقول الكلام ده الكلام ده انتم لو فهمتوه هيريحكم جامد جدا يريحكم في انكم تفهموا مسلا يعني ايه سعادة ومش سعادة واحنا بنتبسط ازاي وما بنتبسطش ازاي هيريحكم في ان ما حدش يضحك عليكم ويقول لكم ايه - [00:00:00](#)

ربنا مش موجود طب سؤال صح ربنا ربنا بالنسبة لنا غيب ولا شهادة طيب صح غيب طب غيب ليه؟ لانه ليس في الدنيا في الدنيا احنا مش هنشوفه ولا في الدنيا بس في الاخرة - [00:00:28](#)

في الاخر سنرى الله ده اعزم نعيم اهل الجنة رؤية وجه الله الكريم يعني في الجنة انا لربنا انما في الدنيا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - [00:00:54](#)

ماشي طيب فاصبح ربنا بالنسبة لنا في الدنيا ايه غايب صح طب بما انه غيب بقى يبقى مش موجود موجود صح لا موجود طب ليه موجود؟ نعرف ازاي انه موجود؟ انت ما شفتش الكتب - [00:01:13](#)

وهي بتنزل شفتوش انت وهو بينسى. الكلام ده صح ايه الاثر زي الكعبة يا شيخنا. الايه؟ احسنت يعني دي لقطة مهمة جدا ببساطة كده يا شباب تيجي تبص كده على السماء والارض - [00:01:40](#)

عليك انت نفسك اي حاجة ببساطة انت كدهو انا دلوقتي كشخص احنا كنا عدم يعني انا كنت عدم وانت كنت عدم صح ولا غلط طيب كويس قوي مين اللي اوجدك - [00:02:02](#)

الله اكبر. طب تعالوا ندي افتراءات. هل انا اوجدت نفسي؟ لا لا. انا كنت عدم طب آا بابا اوجدني؟ طب اصلا هو مين اللي اوجد بابا اجي صحيح طب آا يمكن آا الطبيعة - [00:02:20](#)

فين الطبيعة دي؟ لأ هي فين الطبيعة دي؟ آا فين عنوان الطبيعة؟ تديني عنوانها كنت عايزها في مشوار كده ولا عايزها في فين الطبيعة معالمها ايه ايه طيب اذا اذا - [00:02:38](#)

انا ما اقدرش ادعي ولا حد يقدر يدعي ان انا هو اللي خلقتني طيب بلاش انا وانت السما والارض النجوم دي والكواكب دي والافلاك دي والشموس دي والاقمار دي طيب يبقى - [00:02:54](#)

كنا بنقول ايه ما لهم؟ مين اللي خلقهم؟ الله عز وجل طيب سؤال حد يقدر يقول ان خلقت السماء والارض؟ تعرفوا ان الكفار نفسهم ما يقدروش يقولوا كده الكفار ما قدروش يقولوا كده. طب ليه ما قدروش يقولوا كده؟ كبيرة قوي عليهم. ان الناس آا - [00:03:13](#)

لا كبيرة عليهم ليه بقى؟ كبيرة عليهم ليه؟ لان مسلا مسلا لو واحد قال انا خلقت الشمس واحد اقول له ايه طب بقول لك ايه ما تجيبها لنا عشان الجو النهاردة برد - [00:03:40](#)

هيقدر ما اشهدتهم خلق السماوات ولا خلق انفسهم وما كنت متخذا المضلين عضدا يعني مش ربنا بيقول ان هم ما خلقوش لأ بقى ربنا بيقول حتى ما ايه؟ ما شهدوش ما شهدش الكلام ده اصلا - [00:03:51](#)

وواضحة دي يا شباب ربنا يقول ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون شفت البساطة دي انت خلقت من غير شئ؟ لأ - [00:04:14](#)

انا اكيد اه حد خلقتني اوجدني من عدم طيب مين بقى اللي خلقتك؟ انت انت طب خلاص حد غيرك من البشر لأ طب سيبك منك انت

خلقت السماء الارض اذا اذا دي بالنسبة لنا من اكبر الاثار - [00:04:32](#)

لدرجة واحد راجل بسيط كده اعرابي بسيط في مرة بيقول ان البعرة تدل على البعير. يعني لا مؤاخزة بالنسبة لهم هم اه اللي عنده ماعز او كده بينزل منها حاجات. فيقول لا مش معقولة هابقي - [00:04:55](#)

في الصحرا كده وما فيش اي حاجة ولقيت البعرة ده هو بيتكلم على بيئته بقى لان هو راعي اغنام قل ان البعرة تدل على الابه عن البعير اكيد في بعير كان هنا - [00:05:15](#)

وان اثر السير يدل على المسير مش معقولة حد يعني شفت اثار اقدام وما فيش حد مشي من هنا ان البعرة تدل على البعير وان اثر السير يدل على الابه؟ على المسيح. يقول ايه بقى؟ يقول - [00:05:27](#)

سماء ذات ابراج. السما اللي انت شايفها بالنجوم اللي فيها والكلام ده كله وارض ذات فجاج افلا يدل ذلك على وجود اللطيف الخبير؟ ولذلك حتى يقول عجباً كيف يوصل الى؟ ام كيف يجده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. دكتور - [00:05:43](#)

انت كلمني اه عن ربنا وكده. لا لا هو طبعا اعظم مذكور الله بس انا بس بحاول اقصل معكم شوية حاجات. يعني في حاجات بنتفق عليها. هتريحنا فبنتفق دلوقتي ان في شهادة وفي ايه - [00:06:04](#)

والحاجات المشاهدة دي اللي هي ان المدركة بالحواس الابه الخمس والحاجات اللي غايبة غايبة يعني مش موجودة؟ صح موجودة بس ايه؟ ايوه هي احنا هي ما تشغلهاش الحصى بس موجودة بنعرف بايه؟ بالاثار بتاع ايوه احسن الله اليك ممتازين كده نعرفها بالاثار بتاعنا - [00:06:18](#)

وبناء عليه لما يجي واحد يقول لك ما فيش ربنا تقول له ايه تقول له ما فيش عقل انت ما فيش عقل قل له ما فيش جازبية ما فيش كهريا ما فيش ما فيش. خلاص - [00:06:40](#)

قل لي مين اللي اوجد الحاجات دي كلها واضح يا شباب؟ طيب يقول لك ما فيش ملايكة قل له اديني الدليل العلمي على وجود الملائكة اصل هو في الزمن ده سار بما ان الناس بدأ توسعهم في العلوم والتكنولوجيا يزداد - [00:06:55](#)

فبدأوا يتنظطوا على ربنا عايزين كمان ايه يعني مين اللي علم الانسان؟ علم الانسان ما لم يعلم الله هو الذي علم الانسان ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:07:15](#)

ورغم كده الانسان ده يعمل ايه اول ما يتعلم شوية معلومات يقعد يعمل ايه؟ يستطيل بها على الله هو يقول له انت مش موجود اصلا. العلم لا يسبت وجودك بيقول اه لأ ما فيش ملايكة. العلم يسبت وجود ملايكة - [00:07:33](#)

ما فيش رسل. العلم لا يسبت وجود رسل ولذلك آآ مش ممكن العلم الصحيح سليم اينافي الشرع خالص طيب برضو ايه اللي دخلني في القصة دي؟ اللي دخلني فيها انسان ابدان وانسان ايه؟ انا مش عايزكم تتوهوا تتوه مني. وعشان نفهم انسان اداني وانسان ايمان.

جيناً رايعين على الغيب والايه؟ والجهد - [00:07:50](#)

شهادة صح كده؟ وجينا قلنا ان الغيب ده ببساطة شديدة هو ما غاب عن الحواس الخمس تمام كده؟ طيب وبنعرف الغيب بايه بالاثار بتاعه برافو عليكم. انا اعرف الغيب الاثر بتاعه. والله بالنسبة لنا ايه؟ غيب. غيب. والملايكة؟ طيب والرسل - [00:08:17](#)

انت شفت سيدنا ابراهيم؟ غلط. غي فاهم؟ الذال بالصهيبي بالنسبة لنا احنا غيب طيب عشان اوضح اللقطة دي برضو في حاجة يا شباب اسمها غيب نسبي وغيب مطلق حد يتوقع ممكن يبقى معنى الكلام ده ايه - [00:08:39](#)